

عوامل وأسباب بطء التعلم في المدرسة الجزائرية

أ. قريط عم / أ. ديف علي

جامعة الجلفة

مقدمة:

تسعى وزارة التربية الوطنية في الجزائر في كل عام إلى اتخاذ إجراءات تهدف من خلالها إلى رفع نسبة النجاح في مختلف الامتحانات الرسمية، ومن بين هذه الإجراءات محاولة تبسيط مواضيع الامتحانات ووضع دورة استدرائية لصالح تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي عن طريق التقويم المستمر عند فشل التلميذ في امتحان نهاية مرحلة التعليم المتوسط، وعدم إدراج الوضعية الإدماجية حتى الآن في امتحانات البكالوريا رغم أنها من المبادئ الأساسية التي جاءت بها الإصلاحات الأخيرة، وكلّ هذه المؤشرات تدلّ على أنّ هناك اختلالات في العملية التربوية أدت إلى وجود مشكلات تربوية كثيرة جعلت نسبة من المتعلمين لا يستطيعون مسايرة زملائهم في عملية التعلم فأصبحوا بطيئين في التعلم. وككل ظاهرة تربوية فإنّها هناك عوامل كثيرة تساهم في ظهور هذه المشكلة.

- فما هي العوامل والأسباب المؤثرة في بروز ظاهرة بطء التعلم في المدرسة الجزائرية؟

- وما هي سبل معالجة هذه الظاهرة؟

تمهيد:

"يطلق مصطلح بطء التعلم على الأطفال الذين يجدون صعوبة واضحة في مسايرة أقرانهم الأسوياء ممن هم في أعمارهم لحاجتهم إلى وقت أطول لتعلم الأشياء العقلية وليس بالضرورة أن يكون الطفل بطيئاً في المجالات الأخرى وأنّ إغفال هذا المبدأ سيقودنا إلى تجاهل الكثير من المواهب والقدرات الخاصة بهذا الطفل ممّا

مجلة تطوير العلوم الاجتماعية

يؤدي ذلك إلى نتائج وخيمة على تكوين شخصياتهم" (إبراهيم ياسين الخطيب، 2002، 9).

"و مهما يكن من أمر هذه الظاهرة فهي تكوين افتراضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل عليه من خلال النتائج المترتبة عليه" (مصطفى محمود، 1999، 109).

وتتعدد أسباب ظاهرة بطء التعلم في المدرسة الجزائرية وتتداخل فيما بينها، في الوقت الذي لا يوجد فيه تكفل حقيقي بفئة بطيئي التعلم، فهناك أسباب نفسية، وأسرية واجتماعية، واقتصادية وأخرى متعلقة بالوسط المدرسي الذي ينتمي إليه المتعلم، كما أما للتلفزيون دورا كبيرا في وجود هذه الظاهرة.

الأسباب النفسية:

يرى عبد الهادي وآخرون بأن بطء التعلم يعزى للاضطرابات النفسية التي يواجهها الطفل في بيئته الاجتماعية التي ينتمي إليها، حيث يتقبل ذلك بالخوف المرضي والقلق والخجل، كل ذلك يمثل مجموعة من العوائق تجعل الطفل غير قادر على مجاراة الآخرين اجتماعيا وتحصيليا. (محمد مصطفى، 2011، ص57)

وأما بادلي فيذكر أن للإثارة المبكرة تأثيرا قويا وجوهري الدلالة على الخلية العصبية فتتسم تفرعات الخلية العصبية التي تتعرض للإثارة المبكرة بأنها كبيرة، معقدة، كثيرة، في حين تتسم تفرعات الخلية العصبية التي لا تتعرض للإثارة المبكرة بأنها صغيرة وبسيطة وقليلة، وتتضمن اضطرابات الانتباه، اضطرابات الإدراك السمعي والبصري، الاضطرابات الإدراكية الحركية، والصعوبات المعرفية واللغة المضطربة كلها عوامل مسببة لصعوبات التعلم بوجه عام. (بودبزة مصطفى، 2014، 89)

حيث تعمل الاضطرابات النفسية كالقلق والانطواء والخجل والخوف، وشعور التلميذ بالدونية والنقص، وشعوره بالكراهية من المحيطين به نتيجة تعرض الطفل لمواقف

مجلد تطور العلوم الاجتماعية

سيكولوجية صعبة أو التنشئة الأسرية السيئة، وكذلك التدليل الزائد والقسوة الزائدة، أو الاستجابات الضعيفة للإثارات القليلة المبكرة كما يرى بادلي، كل ذلك يعمل على الحد من نشاط الطفل التعليمي داخل الصف الدراسي فلا يستطيع أن يساير أقرانه ويندمج معهم في عملية التعلم فينتج لديه بطء التعلم.

الأسباب الأسرية:

بطء التعلم عند الأطفال يستند لأسباب اجتماعية كالتفكك الأسري (محمد مصطفى، 2011، ص57) فالنزاعات الأسرية المتكررة التي تجعل من الطفل دائم الشرود، قليل الانتباه، فلا يستطيع أن يساير أقرانه فيما يتعلمونه لأنه دائم التفكير في المشاكل العائلية في البيت ومآلات عيشه مع والديه، فيصرفه ذلك عن التعلم، كما أن ضعف الوعي لدى الوالدين الذين لا يقدرون عملية التعلم لا يستطيعون أن يشجعوا أبناءهم على الدراسة مما يجعل هؤلاء الأبناء عرضة لمشكلات تربوية تواجههم في المدرسة من بينها بطء التعلم، كما أن طريقة تعامل الوالدين السيئة مع الأولاد داخل الأسرة وسوء تربيتهم على العادات الحسنة قد يبعدهم ذلك عن الدراسة، حيث يلعب المستوى الثقافي المحدود للوالدين دورا حاسما ومؤثرا في تعلم الأبناء من خلال نظرتهم السلبية للتعليم وعدم تجاوبهم مع المدرسة، كلها عوامل قد تؤثر في أهمية عملية التعلم لدى الأطفال المتمدرسين في هذه الأسرة فيحدث لديهم نوع من بطء التعلم.

فالبينة الأسرية تلعب دورا حاسما في عملية تعلم أبنائها، فمن خلال تلك البيئة يمكن للطفل أن ينمي قدراته ومهاراته الحركية والعقلية وحتى العاطفية والوجدانية وفق ما يجده في محيطه الأسري، فإن كانت الأسرة تشجع على الدراسة نجد الطفل مثابرا ومجتهدا، وإن كانت الأسرة لا تهنيء المناخ المناسب لأبنائها من أجل الدراسة سرعان ما ينعكس ذلك سلبا على التحصيل الدراسي لأبنائها.

أسباب اجتماعية:

وقد ترتبط عوامل بطء التعلم بالبيئة الاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة، فليست الأسرة وحدها هي التي تؤثر في تعلم طفلها، بل هناك تأثير واضح للوسط

مجلد تطور العلوم الاجتماعية

الاجتماعي الذي ينتمي إليه، فتعلم الطفل في بيئة ريفية يختلف عن البيئة الحضرية، كما أنها تختلف بين الأحياء الشعبية والأحياء الراقية، فقيمة التعلم ورمزية العلم تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى، وهذا يؤثر مباشرة في تعلم الطفل، وقد ينتج عنه بطء تعلم إذا كانت البيئة التي يعيش فيها الطفل لا تشجع على التعلم.

يرى ريد و هيرسكو أن لكل طفل من الأطفال مجموعة فريدة من الخبرات والخصائص تؤثر على نضجه المعرفي، وتشتمل الخبرات والظروف التي يعاني منها التلميذ ما قبل المدرسة، الحرمان البيئي، الاختلاف الثقافي. (بودبزة مصطفى، 2014، 89)

فنشأة الطفل في بيئة لا تنمي قدراته العقلية ولا مهارته الاجتماعية سبب مباشر لحدوث بطء التعلم لدى الكثيرين من المصابين بهذه الظاهرة. (عبد الفتاح عبد المجيد، 2011، 189)

العوامل المدرسية:

بطء التعلم عند الأطفال يستند لأسباب كثيرة كعدم الانسجام للطفل مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها (محمد مصطفى، 2011، 57)

إذن فهناك عوامل تساهم في بطء التعلم تتعلق بالمدرسة نفسها وما يحدث داخلها أي عوامل تربوية ومدرسية، فكثافة البرامج التعليمية، ونقص تكوين المعلمين من الناحية المعرفية-النفسية بما يتيح لهم التعامل مع الفروق الفردية، بالإضافة إلى الوسط المدرسي غير المهيأ لعملية التعلم والترفيه التربوي، والاكتظاظ داخل الصف، كلها عوامل تؤثر في بطء التعلم.

فالوسط المدرسي بمكوناته الأساسية البشرية: المعلمون، الإداريون، التلاميذ، وعمال المؤسسة. والمكونات المادية: الهياكل والتجهيز والوسائل البيداغوجية والتعليمية... والمكونات المعنوية: المناهج والمقررات والبرامج التعليمية ومجموعة المعايير والقيم والقوانين الداخلية التي تضبط السلوك داخل النسق المدرسي، تتفاعل هذه المكونات

مجلة تطوير العلوم الاجتماعية

فيما بينها لتهيئة مناخ تربوي تتم داخله عملية التعلم، فإذا كان المناخ إيجابيا فإنه يعمل على تحقيق أهداف المدرسة التعليمية، أما إذا كان هذا المناخ سلبيا فإن ذلك يعمل إحداث مجموعة من المشاكل التربوية منها ببطء التعلم لدى عدد من التلاميذ الذين لديهم استعداد لهذه الظاهرة.

فبالنسبة للمكون الأول للوسط المدرسي فإن المعلمين في المدرسة الجزائرية لا يحصلون على تكوين متخصص يمكّنهم من التشخيص المبكر لظاهرة بطء التعلم وكيفية التعامل معها، فتوظيف المعلمين يتم في غالب الأحيان بطريقة مباشرة لا تخضع للتكوين النفسي، فالمحظوظين منهم فقط هم من درسوا في المعاهد التكنولوجية مقياس علم النفس، أو أولئك الذين تلقوا تكوينا متخصصا في المدارس العليا للأساتذة. لكن ليس بالصورة التي تؤهلهم دوما لمواجهة المشكلات التربوية مثل بطء التعلم، والدليل أن الكثير منهم لا يفرقون بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي. كما أنه لا توجد آلية معينة للتكفل بالتلاميذ بطيئي التعلم في المدرسة الجزائرية، أما بالنسبة لطريقة تقديم الدروس وطريقة التقويم من طرف المعلم فكثير من الأحيان لا يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يعقد التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة أقرانهم.

يضاف إلى ذلك كثافة البرامج التعليمية الحالية التي تعيق عملية التحصيل الدراسي، فمنذ دخول التلميذ المدرسة فإنه يواجه العديد من المواد الدراسية فضلا على كثرة المواضيع المقترحة، التي تفوق في كثير من الأحيان الطاقة الاستيعابية والقدرات الحسية والحركية للتلميذ العادي فكيف بالذي يعاني أعراض بطء التعلم؟ (علي ضيف، 2014، 128) حيث تعمل كثافة البرامج على فقدان الطفل لتركيزه المطلوب في العملية التربوية، وخاصة حينما نجد أنه يمكن الاستغناء على بعض تلك المواد أو المواضيع لأنها متضمنة في مواد أخرى، أو يمكن تناولها في مستويات لاحقة، أو يمكن حذفها تماما لعدم إمكانية تحقيقها للأهداف التربوية المرجوة منها، كما أن المواقيت الدراسية المحددة لهذه المواد تعتبر هي الأخرى عائق بيداغوجي يضاف إلى

مجلد تطور العلوم الاجتماعية

مجموعة معوقات التحصيل الدراسي، وهذا كله يفسر لجوء القائمين على التربية في الجزائر إلى إحداث تغييرات في كل دخول مدرسي قصد معالجة كثافة البرامج التعليمية وذلك بمحاولة تخفيفها، عبر نصوص تشريعية متضمنة في المناشير الوزارية ترد مديريات التربية الولائية عند كل دخول مدرسي تقريبا منذ الإصلاحات التربوية الأخيرة.

وإذا كانت رغبات وميولات التلميذ - حسب النظريات التربوية الحديثة -منطلقا لمختلف التعلّات التي يتلقاها في المدرسة، حيث أنّ ميول التلميذ هو شعور أو قوة تدفعه إلى الاهتمام بشيء معين وتفضيله عن غيره والانصراف عما سواه فتستغل هذه الخاصية الإنسانية في عملية التعلّم، فتقوي كل ما كان مرتبطا بإشباع حاجاته، لذا فإنّ وظيفة المناهج التربوية الحديثة هي مراعاة هذه الميولات والرغبات حيث يعمل على تلبية وإشباعها بالخبرات والنشاطات المناسبة، غير أنّ الذي يحدث في مدارسنا اليوم كما تبين بعض الدراسات الميدانية (علي ضيف، 2014، 171) أثبتت أنّ المنهاج التربوي المعتمد حاليا في المدرسة الجزائرية في كثير من الأحيان لا يوافق رغبات التلاميذ المعنيين بالعملية التربوية، والمواضيع التي يقترحها عليهم لا تستدعي اهتماماتهم ولا تشبع فضولهم ورغباتهم ممّا يفسر في كثير من الأحيان نفور التلميذ من المدرسة باعتبارها بيئة لا تلي رغباته وميولاته، وبصيح وكأنّه يتلقّى تلك المعلومات وهو مجبر عليها، فيقلّ بذلك تفاعله مع التعلّات المقدمة له في المدرسة، فينعكس ذلك على تحصيله الدراسي، ويحدث لديه بطء في التعلّم لعدم تجاوبه مع المواقف التعليمية التي لا تحقق رغباته وميولاته.

أمّا عن التفاعل بين التلاميذ والبرامج التعليمية المعروضة عليهم في المدرسة الجزائرية، فإنّ أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات في مستويات مختلفة في المواقف التعليمية، سواء تعلّق الأمر بالمواضيع التي تتناولها هذه البرامج، أو بطريقة تقديمها من طرف القائمين على الفعل التربوي، أو بنقص في الوسائل البيداغوجية التي تستعمل للإيضاح ومدى تحقيقها للأهداف التربوية، وهذا كله يؤثر على التحصيل

مجلد تطور العلوم الاجتماعية

الدراسي عامة بما فيه التحصيل المعرفي أو السلوكي أو الوجداني. وعندما لا يحدث هذا النوع من التفاعل الذي يعتبر ضروري في العملية التربوية فإن ذلك يؤثر في تفاعل المتعلم مع تلك البرامج والمقررات والمضامين التي تكون المناهج التربوية، مما يؤثر سلبا في تعلم الطفل داخل المدرسة.

فكثير من الإحصائيات والدراسات التي أجريت حول الهياكل في المدرسة الجزائرية أثبتت أنها غير وظيفية بالنسبة للعملية التربوية (علي ضيف، 2014، 131). وهذا رغم أن هذه الهياكل تعتبر مكون أساسي للبيئة المدرسية، وهذا يعيق دور المدرسة التعليمي التي تصبح فيه غير قادرة على توفير البيئة أو المناخ المدرسي التي تتطلبه العملية التربوية، لأن هذه البيئة هي التي يتم فيها التفاعل التربوي، فينعكس ذلك على وظيفة المدرسة التربوية والتعليمية بل ويعيقها في أداء دورها، لأن مثل هذا المناخ يؤدي إلى نفور التلميذ من هذا الوسط الموحش فتضعف دافعيته للتعلم وتصبح المدرسة وسطا غير محبب لديه، فيحد ذلك كله من عملية التفاعل بين التلميذ وهذا الوسط الذي يعتبر ضروري في العملية التربوية، بل وقد يؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى نتائج عكسية حين يسعى التلميذ إلى التعبير عن رفضه لهذه البيئة بانتهاجه سلوكيات غير مرغوبة ينتج عنها ظواهر سلبية كالتخريب وإثارة الفوضى التسرب والعنف بكل أنواعه... وهذا كله بسبب أن الوسط المدرسي أصبح في كثير من الأحيان بيئة غير صالحة لعملية التعلم.

أما غياب الوسائل البيداغوجية التي تحتاجها العملية التربوية فهو يعقد عملية التعلم، فهذه الأدوات تستعمل للإيضاح قصد تسهيل عملية بناء التعلم، وهي ضرورية في بعض الدروس حيث تكمن أهميتها في وظيفتها المتمثلة في رفع حالة التجريد عن بعض المفاهيم فتعمل على تقريبها وتوضيحها للتلميذ وتقديمها في صورة بسيطة يسهل فهمها. وإن عدم توفرها بالشكل الكافي والمطلوب والمناسب - وهذا هو الحادث في المدرسة الجزائرية - يجعل من مسألة تقديم هذه الدروس أمرا صعبا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، وهذا يبين أن المدرسة الجزائرية لا تحظى

مجلة تطوير العلوم الاجتماعية

بالاهتمام المطلوب من طرف الهيآت المسؤولة على تزويدها بالوسائل البيداغوجية، وإذا علمنا أن القائمين على توفير الوسائل البيداغوجية ليسوا مؤهلين دوماً بأن يخططوا للتربية وذلك لأسباب تتعلق بمستواهم الثقافي أو تكوينهم التربوي الذي يتطلبه هذا الدور المتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية، مما ينعكس بالضرورة على وظيفة المدارس الجزائرية التعليمية ويعيق ذلك عملية التعلم التي تحدث داخلها.

ومن العوامل المدرسية المساعدة على إحداث بطء التعلم حجم الصف المدرسي، المناهج المقررة، والمعارف الخاصة باستراتيجيات التدريس. إن التدريس السيء والمناهج الضعيفة من بين العوامل التربوية التي تسهم بشكل دال في الأداء الضعيف للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد أكد الروسان على دور الأدوات مثل الكتب والأجهزة المستخدمة وكذلك إجبار التلاميذ على الكتابة في يد واحدة، في إحداث صعوبات تعلم في المهارات الحركية الدقيقة بوجه خاص، وصعوبات التعلم بوجه عام (فاروق الروسان، 2001، 209).

علاقة التلفزيون ببطء التعلم:

أما وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون فإن لها تأثير سلبي على المتعلم من حيث الزمن الطويل الذي يقضيه الطفل أمام شاشة التلفاز على حساب أوقات المراجعة والراحة واللعب، كما أن برامج التلفزيون تنشر أفكاراً قد تشتت الذهن ولا تشجع كثيراً على التعلم، فيؤثر ذلك على كثير منهم وينتج لديهم بطء في التعلم.

فطوال العقدين الماضيين تراكمت الأدلة على وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي، فكلما زادت مشاهدة التلفزيون انخفض تحصيلهم الدراسي، وواقع الأمر أن الدراسات الكثيرة المشار إليها في الجزء الخاص بالتحصيل التربوي أجراه المعهد القومي للصحة العقلية (ماري وين، 1999، 89).

إن أحد أوضح الدلالات على وجود علاقة سببية بين مشاهدة التلفزيونية وانخفاض التحصيل الدراسي يمكن العثور عليها في دراسة كندية مبكرة قارنت بين

درجات القراءة لدى أطفال في مدينة من دون تلفزيون نوتل ودرجات نظرائهم في مدينتين أخريين، إحداهما بها قناة تلفزيونية واحدة يونيتل والأخرى توافرت لديها عدة قنوات لبضع سنوات ملتيتل. لقد حقق الأطفال بثبات في نوتل درجات أعلى من الأطفال في المدينتين الأخريين وعلاوة على ذلك حصل في يونيتل التي يقل فيها توافر التلفزيون على درجات أعلى من نظرائهم في ملتيتل... فحين أعيد اختبار الأطفال في نوتل بعد عامين من وصول التلفزيون إلى مدينتهم كانت درجاتهم قد انخفضت إلى مستوى المدينتين الأخريين. (ماري وين، 1999، 90)

ونخلص من هذه الدراسة أنّ هناك علاقة سببية بين مشاهدة التلفزيون وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتمدرسين، فكلما زاد وقت المشاهدة كانت نتيجة التحصيل الدراسي أضعف، هذا بالنسبة لكل تلاميذ المدرسة بمختلف مستوياتهم التحصيلية، فما بالك بالذين لا يستطيعون مسايرة أقرانهم بسبب الزمن الذي يقضونه أمام شاشة التلفاز بحيث لا يتيح لهم أن ينموا مهاراتهم العقلية لأنّ التلفزيون يلعب دورا سلبيا بعيد الأثر في النمو العقلي كما أثبتت العديد من الدراسات، ومن خلال ذلك نستنتج أنّ المشاهدة التلفزيونية غير المراقبة من طرف الوالدين قد تكون سببا في بطء تعلّم أبنائهما.

الأسباب الاقتصادية:

أما العوامل الاقتصادية فلها التأثير الواضح في بروز ظاهرة بطء التعلّم، فقد يتعرض الطفل في سنوات دراسته إلى صعوبات اقتصادية وخاصة في أوساط العائلات الفقيرة أو الريفية أو تلك التي تعيش في أطراف المدن الكبرى، فينشغل - رغم انتمائه للمدرسة - عن الدراسة ليساهم مع باقي أفراد الأسرة في توفير الاحتياجات المادية لها، فلا يستطيع مسايرة زملائه في المدرسة، فيصير بطيء التعلّم.

فالعامل الاقتصادي للأسرة قد يكون سببا يتحكم في تعلّم الطفل، فرغم سلامته النفسية والجسدية إلّا أنّ اهتمامه وتركيزه يكون في كيفية الحصول على المال

مجلة تطوير العلوم الاجتماعية

لمساعدة أسرته فيصبح كثير الغيابات، لا يهتم بواجباته المنزلية لأنه لا يجد الوقت لذلك، كثير الانشغال بالنشاط الربحي الذي يمارسه، يلتحق بالمدرسة وهو متعب، مشتت الذهن، فاقد للتركيز، لا يستطيع أن يجاري زملاؤه داخل الفصل المدرسي، فينتج عن ذلك كله انخفاضا في مستوى تحصيله الدراسي، ويصير بطيء التعلم.

خاتمة:

ومهما يكن من أمر مشكلة بطء التعلم فإن التشخيص المبكر لها، والتكفل العلمي والموضوعي بها في المدرسة الجزائرية كفيل بأن يعالجها أو يحد من تأثيرها على التلاميذ المتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية، فمن خلال فتح قنوات الحوار بين الشركاء في الجماعة التربوي وكل من له علاقة بالعملية التربوية والباحثين، يمكن التغلب على الكثير من المشكلات التربوي وخاصة تلك المتعلقة ببطء التعلم، فكل هذه الأطراف يمكن أن تساهم في معالجة الظاهرة أو على الأقل التخفيف من تأثيراتها على المنظومة التربوية في الجزائر.

إقتراحات و توصيات:

لقد قدمت سونجيتا نموذجا لمعالجة الطفل بطيء التعلم، فأول إجراء عندها هو تنمية الدافعية لدى هذا الطفل ثم الاهتمام الفردي بكل طفل والعمل على إعادة الثقة بالنفس وأنه يستطيع تحقيق العديد من الانجازات، كما تنصح بأن يكون المنهج التربوي مرنا يستوعب فئة بطيئي التعلم، وأن يقدم لهم تعليما علاجيا تحت إشراف مختصين (Sangetta Chauhan, 2011, 283).

من خلال هذه الرؤية العلاجية لفئة التلاميذ البطيئي التعلم يمكن اقتراح بعض التوصيات التي تتناسب مع المدرسة الجزائرية:

- المرافقة النفسية لتلاميذ المدارس من طرف مختصين، للتمكن من التشخيص المبكر للظاهرة وتقديم الدعم اللازم والمطلوب للتلاميذ الذين يعانون من مشكلة بطء التعلم.

مجلد تطور العلوم الاجتماعية

- تخفيف المناهج التربوية وجعلها مرنة بما يناسب قدرات التلميذ العقلية والجسمية والعاطفية الوجدانية.
- الابتعاد عن الحلول الآنية المؤقتة ومواجهة ظاهرة بطء التعلم وباقي المشكلات التربوية التي تعرفها المدرسة الجزائرية بالدراسات العلمية الميدانية بما يتيح التشخيص الدقيق واقتراح معالجة علمية فعالة.
- تكوين المعلمين من الناحية النفسية التي تسمح لهم بالتعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم. وكلّ المشكلات التربوية التي تحدث في المدرسة.
- إشراك الأولياء ونشر الوعي بينهم عن طريق جلسات دورية وفتح حوار أسري مدرسي حول بطء تعلم الأبناء، وإبداء روح التعاون لمحاولة علاج الظاهرة بدل تبادل التهم ومحاولة إخلاء المسؤولية.
- تهيئة المدرسة الجزائرية بحيث تكون وسطا محببا للمتعلمين يمارسون فيها رغباتهم وميولاتهم لمجهم في الحياة المدرسية بما يحقق الأهداف التعليمية.

المراجع:

1. ابراهيم ياسين الخطيب وآخرون، تعلم الطفل بطيء التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002.
2. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان، الأردن، 2001.
3. عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2011.
4. مصطفى محمود وآخرون، علم نفس الخواص، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1999.
5. ماري وين، الأطفال والادمان التلفزيوني، سلسلة كتب ثقافية شهرية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1999.
6. محمد مصطفى، السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات، ماجستير تخصص صحة نفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011/2010.

مجلد تطوير العلوم الاجتماعية

7. بودبزة مصطفى، أثر برنامج تعليم مقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لذوي بطء التعلم، ماجستير تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، 2014/2013.
8. علي ضيف، المعوقات الوظيفية للمدرسة الجزائرية في عملية التنشئة الاجتماعية، ماجستير تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة البليدة 2، 2014.
9. Sangetta Chauhan, Slow Learners: their psychology and educational programmes, International Journal of Multidisciplinary Research, December 2011.